حتى ... فينظروا   باننه تسر ترى العجائب
... عك فان راس هذا الامر بذل الروح كما
قال ...   رحمه الله لاحد من تلاميذه ان قدرت
على بذل الروح   فتعال والا فلا تشتغل بترهات الصوفية
اني انصحك بثمانية اشياء فاقبلها مني لئلا يكون
علمك خصما عليك يوم القيمة تعمل منها اربعة وتدع اربعة
اللواتي تدع   ان لا تناظر احدا في مسئلة ما استطعت
لان فيها افة كثيرة واثمها اكبر من نفعها اذ هي منبع كل خلق
ذميم كالرياء والحسد والكبر والحقد والعداوة والمباهات وغيرها
نعم لو وقع مسئلة بينك وبين شخص او قوم وكان ارادتك فيها ان
تظهر الحق فلا تضيع جانب البحث لكن لتلك الارادة علامتان
                ان لا تفرق بين ان ينكشف الحق على لسانك او
على لسان غيرك   ان يكون البحث في الخلاء احب اليك
من ان يكون في الملاء واسمع اني اذكر لك هنا فائدة
ان السؤال عن المشكلات عرض مرض القلب الى الطبيب والجواب

له سعي لاصلاح مرضه   ان الجاهلين ...
العلماء الاطبا والعالم الناقص لا يحسن المعالجة ...
لا يعالج كل مرض بل يعالج من يرجوا فيه ...
الصلاح وان كانت العلة مزمنة او عقيم لا يقبل ... البتة
لا يقبل فلا يشتغل به والله لان فيه تضيع العمر
ان مرض الجهل على اربعة انواع   يقبل العلاج والباقي
لا يقبل   التي لا يقبل   من كان سواله واعتراضه لعن
حسد وبغض فكلما تجيبه باحسن الجواب وافصحه واوضحه
لا يزيد لذلك الا غيظا وحسدا فالطريق ان لا تشتغل بجوابه
كل العداوة قد ترجى ازالتها الا عداوة من عاداك عن حسد فاعرض
عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا والحسود بكل ما يقول
ويفعل يوقد النار في زرع عمله الحسد ياكل الحسنات كما ياكل
النار الحطب   والثاني ان يكون علته من الحماقة وهو ايضا
لا يقبل العلاج كما قال عيسى عليه السلام اني ما عجزت عن احياء الموتى
وقد عجزت عن معالجة الاحمق وذلك رجل يشتغل بطلب العلم زمانا
قليلا ويتعلم شيئا من العلوم الشرعية والعقلية فيسال ويعترض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)